

نور على الدرب 681 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:00:00](#)

الحلقة السادسة والثمانون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء مبارك في

- [00:00:23](#)

مجنون على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم - [00:00:43](#)

اه هذا السائل عبدالله احمد يقول يا شيخ آآ اود ان اسأل عن صلاة الاستخارة حينما اكون في امر يحرجني واتردد فيه فاقوم ادعو بدعاء الاستخارة دون الصلاة. هل هذا جائز؟ ام لابد من الصلاة في هذا الامر؟ افتونا مأجورين. بسم الله الرحمن - [00:00:58](#)

الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الاستخارة هي طلب غير الامرين مما يعرض للانسان من اموره فاذا اراد شيئا ولم يتبين له - [00:01:22](#)

هل هو من صالحه او ليس من صالحه في الزواج من امرأة او شراء سلعة او مشاركة مع شخص او غير ذلك. فانه يستخير الله عز وجل وذلك بان يصلي ركعتين من غير الفريضة كما جاء في الحديث فاذا سلم من الركعتين - [00:01:45](#)

فانه يدعو بدعاء الاستخارة الوارد في الحديث. اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك ولا اعلم اقدر ولا اقدر اللهم ان كان في هذا الامر انسنيه. الامر الذي يريده. ان كان في هذا الامر خير لي في - [00:02:06](#)

ديني عاقبة امري فيسر لي ورضني به وان كان فيه شر في ديني وعاقبة امري اصرفني عنه واصرفه عني واقدر لي الخير حيث ما كان ثم رضني بي. هذا هو الحديث الوارد او ما هذا معناه - [00:02:29](#)

دعاء الاستخارة وموجود في كتب الاذكار. هذا هو الوارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم. الدعاء من غير صلاة؟ نعم لابد او يستحب له ان يأتي بالصلاة اولا ثم يدعو بدعاء الاستخارة. هذا اتم واكمل. نعم - [00:02:50](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم. آآ السائل ميم نون من الرياض آآ يقول في هذا السؤال يا شيخ مجموعة من الحجاج تأخروا وظلوا الطريق في احد الاعوام وهم في طريقهم الى المزدلفة. فلما اقبلوا عليها اه توقفوا - [00:03:10](#)

صلوا المغرب والعشاء الساعة الواحدة ليلا ثم دخلوا مزدلفة وقت اذان الفجر وصلوا فيها الفجر فهل عليهم شيء؟ اذا كانوا طلبوا الدخول لمزدلفة واخطأوا الطريق اليها واستمروا في الى ان هداهم الله الى مزدلفة ودخلوا فيها قبيل الفجر وصلوا فيها الفجر -

- [00:03:30](#)

فان هذا يكفيهم ان شاء الله لانهم معذورون لانهم طلبوها وبحثوا ولم يصلوا اليها الا في اخر الليل هذا انتهى مقدورهم فهم معذورون قد ادركوا المبيت بحسب استطاعتهم ولكن هذا بعيد هذا الواقع لان مزدلفة واضحة والطرق اليها واضحة والناس يمشون اليها مشاة وعلى السيارات فيبعد - [00:03:58](#)

الانسان يتيه عن مزدلفة واذا قدر انه تافه يسأل يسأل الناس يسأل الحجاج نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. سائل اخر للبرنامج يقول فضيلة الشيخ اه الاخ سالم احمد قرأت هذا النص في احد الكتب - [00:04:28](#)

اه هذا النص يقول بعض العلماء بان وقت السنن الرواتب القبلية والبعديّة هو بدخول وقت الفريضة ينتهي بخروج وقت الفريضة
وقول بعضهم القبلية تنتهي بقضاء الفريضة. فمن الراجح في ذلك وما - [00:04:46](#)
في هذا القول نعم هو الاولى والاحسن لتكون الراتبة مع الفريضة اما قبلها مباشرة واما بعدها مباشرة هذا هو الاليق والاحسن والاتم
لكن لو قدر ان الانسان قد فمها بعد دخول الوقت فصار بينها وبين الفريضة فاصل فلا بأس - [00:05:06](#)
وكذلك اذا تأخرت عن الفريضة في الوقت فهذا لا بأس به لكن هذا عرضة للنسيان والانشغال عنها فيبادر الانسان بها نعم يقول ايضا
في سؤال ثان له ما حكم صلاة الركعتين ليلة الزواج عند الدخول على الزوجة؟ وهل كان - [00:05:26](#)
هذا معروف في زمن الصحابة؟ نعم ويستحب انه اذا دخل عليها يصلي ركعتين وبعد ذلك يدعو الله عز وجل بان يجعلها بان يجعلها
زوجة سالحة وملائمة له وان يعطيه من خيرها وان يكفيه شرها. نعم - [00:05:47](#)
يقول الشيخ هل الاشتراط في قولنا فان حبسني حابس يكون في الحج او العمرة؟ وما معنى هذا الاشتراط؟ الذي يريد الاحرام بالحج
او العمرة عنده سبب يخشى انه يستمر معه ولا يستطيع معه اتمام الحج والعمرة فالمرض مثلا - [00:06:07](#)
او ان يكون هناك شيء يتوقع انه يحدث له ويحول بينه وبين يعني سبب منعقد وقت الاحرام ويخشى ان يستمر معه فهذا هو الذي
يشترط وهو الذي ورد به الدليل لان - [00:06:29](#)
طباعة بنت عبد المطلب عمّة الرسول صلى الله عليه وسلم ارادت الحج ولكنها كانت شاكية يعني مريضة سألت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال حجي واشترطي قولي فان حبسني محلي حيث حبستني فان لك على ربك ما استثنت. فاذا كان في حاجة مثل حالة
السائلة للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:46](#)
فانه يشترط. اما اذا كان سليما معافى وليس هناك سبب يخشى ان يحول بينه وبين اكمال الحج والعمرة فانه لم يرد الاشتراط في
هذه الحالة. وما كان الصحابة رضي الله عنهم يفعلون هذا. وانما هذا في حالة خاصة - [00:07:12](#)
نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم الاخْت ام هدى تقول يا شيخ ما افضل وقت تؤدى فيه الصلاة؟ هل هو اول الوقت هو الأفضل
وقرأت حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سئل اي العمل افضل؟ قال الصلاة على وقتها - [00:07:32](#)
نعم صلاة اذا دخل وقتها الانسان يبادر بها هذا افضل ابادر بادائها هذا افضل وابدأ لذمتها الا ان يكون هناك ما يستدعي تأخير كان
يكون مرتبها بالصلاة مع الجماعة فينتظر الجماعة يصلي معهم - [00:07:52](#)
او يكون في وقت الظهر ويكون في شدة حر ويخرجون للصلاة في المسجد فانهم يؤخرون السنة يؤخروها حتى يبردوا في الحديث
فذلك صلاة العشاء اذا لم يكن مرتبها بجماعة فالأفضل ان يؤخرها الى ثلث الليل مثلا واما ما عدا هذه الاحوال الافضل ان يبادر
- [00:08:14](#)
الصلاة في اول وقتها. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم اه الاخْت ام محمد تقول اه الشيخ في برنامج نورا على الدرب اعرض
مشكلتي واريد الحل والتوجيه مأجورين وسؤالي يا فضيلة الشيخ ما رأيكم في الزوج المتدين؟ وقد آآ عدد في الزواج وزوجته
الثانية - [00:08:38](#)
تكون من جولة وعدم عدله معها حيث انه بعد سنة من زواجه بالثانية تركها بتاتا ولا يأتيها الا مرة في الاسبوع وهي غير راضية عن
هذا العمل ومال الى اولاده وتركها في شقة بنفس الحي - [00:09:04](#)
الذي يسكنونه ماذا على هذا الزوج مأجورين لا شك ان التعدد ومباح قال الله جل وعلا فانسحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثا
ورباع. فان خفتم الا تعدلوا فواحش. فاذا كان الانسان عنده - [00:09:24](#)
مقدرة على العدل بين الزوجتين او الزوجات فانه يعذب. حسب حاجته والعدل المطلوب هنا هو العدل في النفقة والعدل في السكنة
والعدل في الكسوة العدل في المبيت اذا كان عنده الاستطاعة - [00:09:42](#)
بالعدل في هذه الامور فانه لا بأس ان يعدد واذا لم يكن عنده استطاعة ان يعدل في هذه الامور فلا يجوز له قال تعالى فان خفتم الا
تعدلوا او ما ملكت ايمانكم. وفي الحديث ان من كانت له زوجتان فمال الى احدهما جاء يوم القيامة - [00:10:01](#)

رشدتهما عقوبة له المسلم يخاف الله واذا عدد الزوجات فليقم بالعدل بينهما فيما اوجب الله العدل فيه ولا يجور ولا يحيف مع

احدهما دون الوقاية. اه ابو احمد ارسل للبرنامج مجموعة من الاسئلة يقول هل وردت - [00:10:25](#)

حديث في النهي عن النوم بعد العصر. واذا كان من عادة الانسان ان ينام آآ يصلي العصر وينام حتى الى اذان المغرب لا اعلم ان فيه

نهيا لكن الناحية الصحية يقولون ان النوم بعد العصر غير ملائم. كذلك النوم بعد الفجر - [00:10:47](#)

غير ملائم صحيا اما اذا احتاج الى ذلك اذا احتاج الى ان ينام بعد الفجر ان كان يسهر من الليل يحتاج الى النوم بعد الفجر او يحتاج

الى النوم بعد العصر لانه كان في دوام وفي شغل ولا يتمكن من القيلولة وقت الظهر فلا بأس ان ينام بعد العصر. نعم. هذا السائل -

[00:11:07](#)

مصري مقيم بالرياض له مجموعة من الاسئلة يقول قرأت في مطوية من تهاون بالصلاة عاقبه الله بخمس عشر رفع عقوبة وذكر هذه

العقوبات الطويلة فما رأيكم بهذا؟ لا شك ان التهاون بالصلاة امر خطير محرم - [00:11:31](#)

قال الله جل وعلا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات سوف يلقون غيا قال تعالى وويل للمصلين الذين هم عن

صلاتهم ساهون واللهو السهو عن صلاة واضاعة الصلاة معناه انه يتكاسل عن ادائها في اول وقتها او في او حتى عن اداء - [00:11:52](#)

فهي في وقتها الله توعد بذلك الوعيد الشديد التكاسل عن الصلاة امر محرم وعليه وعيد شديد وعلى المسلم ان يبادر لاداء

الصلاة اذا دخل وقتها يصلي مع الجماعة وفي المسجد يحافظ عليها لانها هي رأس ماله وهي ثمرة حياته فاذا ضيع صلاته -

[00:12:19](#)

انه ضائع والعياذ بالله ولا فائدة من حياته ولكن الوعيد المذكور في بعض المطويات او بعض الخمسة عشرة عقوبة هذا لا دليل عليه

ولم يثبت هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم - [00:12:45](#)

ومعين ميم خاء يقول انا مصري مقيم في السعودية وزوجتي في مصر. اتصل بزوجتي دائما عبر التليفون واشتاق الى اولادي

واطمئن على صحتهم وعلى صحة الاولاد وقد غبت عنهم اكثر من اربع سنوات من اجل طلب المعيشة - [00:13:05](#)

ايضا في سؤالي اسأل عن والدتي وووالي هل هذا يكفي في صلة الرحم عن غيابي عنهم وهم قد آآ راضون عن في حكم غياب هذه

المدة الذي ينبغي للمسلم ان لا يطيل الغياب - [00:13:27](#)

عن زوجته بالخصوص وعن والديه بل يحضر في السنة بعد اربعة اشهر او ستة اشهر يحضر يبر بالديه ويطمئن عليه لما اورى بهما

وكذلك يتصل بزوجه ويحضر ويقوم بحقوقها عليه هذا اذا امكن. اما اذا لم يمكن الحضور وكان مشغولا ولا يمكنه الحضور -

[00:13:44](#)

فانه معذور في هذا لكن يتصل عليهم ويطمئن عليهم ويطمئنهم وهذا يكفي الى حين يكفي الى حين يتمكن من الرجوع اليهم

ويحصل المقصود نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم هذه الرسالة وصلت من مستمع للبرنامج ابو مهند يقول آآ وقع اشكال بيننا وبين -

[00:14:15](#)

الى امام المسجد الذي نصلي فيه حول مسألة ونريد صالح حفظه الله ان يوجه الجميع فيها يقول ما رأيكم يا شيخ في بعض ائمة

المساجد حيث يجعل وتيرة التكبير واحدة من بداية الصلاة وحتى نهايتها - [00:14:40](#)

حتى عند جلوسه للتشهد الاول والثاني اليس من المفروض عند التشهد مثلا اولا يشعر الامام المصلين ان تكبيرة وصوت اخف من

التكبيرة الاخرى التكبيرات الاخرى لا شك ان ان الامام عليه ان يراعي المأمومين - [00:14:59](#)

ويرفق بهم ويخفف الصلاة حتى لا يشق عليهم كما قال صلى الله عليه وسلم ايكما اما الناس فليخفف فانه فيهم كبير ومريض وذا

الحاجة لكنه تخفيض لا يخل بالصلاة. تخفيف مع الاتمام. واما مسألة التكبير تكبيرات الانتقال تكون وقت الانتقال من - [00:15:21](#)

الى ركن نبذة الصوت لا فرق فيها بين تكبير وتكبير ولكن اعتاد الناس انهم اذا فصر للتشهد الاول فانه يجعل نظرة خاصة يعرفها

الناس انه يريد الجلوس هذا من العادات - [00:15:46](#)

ولا اعلم انه ورد فيه دليل في صفة التكبيرة تكبيرة الجلوس للتشهد الاول انما هذا شيء اعتاده الناس ولكن اذا فعله الامام لا حرج في

ذلك وان تركه فلا حرج عليه. نعم - [00:16:06](#)

فجاء والمأمون يعرفون هذا يعرفون هذا من امامهم. نعم احسن الله اليكم يا شيخ له فقرة اخرى يقول ما معنى يحرم من الرضاع؟ ما يحرم من النسب. معناه واضح ان ما يحرم من النسب - [00:16:23](#)

من الامهات والاخوات والبنات يحرم مثله من الرضاعة فتحرم امك من الرضاعة كما تحرم امك من النسب تحرم اختك من الرضاعة كما تحرم اختك من النسب تحرم عمك من الرضاعة كما تحرم - [00:16:38](#)

عمتك من النسب وهكذا نعم اه ام مهند اه تقول الى الشيخ الكريم بارك الله فيه هل قراءة القرآن في الجوال يشترط لها الطهارة وما حكم وضع او نسخ القرآن في الجوال؟ وهل يجوز الدخول به الى دورات المياه؟ يجوز قراءة القرآن - [00:16:55](#)

من المكتوب في الجوال ولكن ليس له حكم المصحف فيمسه وهو على غير طهارة يمس الجوال وهو على غير طهارة ويقرأ منه لانه ليس بالمصحف آآ ولا يأخذ حكم المصحف ولا بأس ان يدخل به الحمام لانه جوال وليس مصحفا. نعم - [00:17:19](#)

تقول يا شيخ ايضاً آ يقول هذا السائل ابو مهند ما حكم القاء السلام على الذين يتوظفون في دورات المياه لا بأس بذلك اذا لم يكونوا يتبولون ويتغوطون او يستنجون وانما يتوضؤون للاعضاء ولم يسأل ان يسلم عليهم - [00:17:43](#)

ولا مانع من السلام يدخل هذا في عموم مشروعية السلام ويردون عليه ايضاً انما هذا في قضاء الوقت قضاء الحاجة ببول او غائر في المتغوط والمتبول لا يسلموا عليه ولا يرد السلام ولا يتكلم في هذه الحالة. نعم - [00:18:03](#)

ايهما افضل يقول في قراءة القرآن من المصحف او من حفطي عن ظهر قلب؟ هذا يختلف باختلاف الاشخاص فمن كان اذا قرأ من المصحف يكون احضر له واضبط له يقرأ منه المصحف. ومن كان بقراءته عن ظهر قلب اضبط له واحظر لذهنه فانه يقرأ عن ظهر

قلب. نعم - [00:18:21](#)

اه المستمع ابو خالد ارسل بهذه الاسئلة وهذه المجموعة لبرنامج نورا على الدرب يقول الشيخ صالح من عادتي عند اذان الفجر اقوم واتوضأ واصلي واصلي ركعتين في البيت واذهب الى المسجد واصلي تحرية المسجد ايضاً ركعتين حتى تقام الصلاة. فهل عملي

صحيح؟ وهل الزيادة زيادة - [00:18:45](#)

اكثر من ركعتين قبل الاقامة آ سنة اذا كان توضع في البيت قبل دخول وقت الفجر فصلي ما تيسر لك وتختمه بالوتر بكون اخر اخر صلاتك بالليل وترا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:10](#)

افعلوا ذلك. اما اذا دخل وقت الفجر طلعت الفجر توضع بعد طلوع الفجر ولا تصلي الا راتبة الفجر. لا تصلي الا راتبة الفجر سواء صليتها في البيت او صليتها في المسجد لانه دخل وقت النهي. نعم. جزاكم الله عنا - [00:19:30](#)

عنا وعن المسلمين خير الجزاء وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وانتهى هذا اللقاء المبارك الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. يتجدد اللقاء ان شاء الله في حلقات قادمة مع فضيلته -

[00:19:50](#)